

باشياء منها الطريقة العلية القارية فخرج  
 منها على جادة الغزير يا حسن قد تظلم  
 ولا يظهر نوصيل المدينة المنورة ومدح الرسول  
 صلى الله عليه وسلم بقصائد فارسية  
 بلغة محبرة ومكث فيها قدرا من مكث  
 الحاح وصار حيامة ذلك المسجد الوهاج  
 قال وكنت افتر على احد من الصالحين  
 لا يترك بعض نصائجه لعل يعمل بها كل  
 حين فقلت شخصاً من امريضا عالمنا  
 عاملا صاحب استقامة وارتضا فاستفضه  
 استضاح الجاهل المقصر عن العالم السصر فصحى  
 بامور منها لا تبارد في مكة بالانكار على  
 ما ترى ظاهرا بحالف الشريعة فلما وصلت  
 الى الحرم المكي وانامتم على العمل بك الضحية  
 البدنية بكثر يوم الجمعة الى الحرم لا يكون  
 كمن قدم بدنة من النعم فجلست الى  
 الكعبة برفقة اقر الدليل انوارايت  
 رجلا ذا حجة سوداء عليه ذى العوام قد اسند  
 ظهره الى الشاذروان ووجهه الى من غير  
 حائل فحدثني نفسي ان هذا الرجل لا يتأق  
 مع الكعبة ولما اظهر عتبه فقال لي  
 يا هذا الماعزيت ان حرمة المؤمن عند الله  
 تقع اعظم من حرمة الكعبة فلو اذ  
 يعترض على استنادي الكعبة وثوق حبي اليك  
 اما سمعت نصيحة من في المدينة واكد

استدباري

عليك

عليك فلما استك في ابيه من اكار الاولياء  
 وقد تستر بامثال هذه الاطوار عن الخلق  
 فانك بيت على يدية وسند العفو وان  
 يرشدني بدلالته الى الحق فقال له فتوحك لا  
 يكون في هذه الديار واسار به الى الديار الهندية  
 وقال ناسك اشارة من هناك فكون فموطك  
 في هاتيك الاقطار فانت من تحصيل شيخ في  
 كرمين يرشدني الى المرام ورجعت بعد قضاء  
 المناسك الى الشام انتمى فاجتمع ناسكها  
 وحل في قلوبهم محل سويدا فافاني الى وطنه  
 بعد قضاء وطع بالبركات وياشتر درسه  
 بزيادة على زهد الاول وعنه الحسنات الاولى  
 سئات مستصفا على احسن الاحوال متشوقا  
 الى مرشد يسلك عنده طريق فحول الرجال  
 الى ان اتى السلیمانة شخصه هندی من مرشد  
 شيخ الآتي وصفه فاجتمع به واطهر امره  
 واشتياقه لمرشدك امل يسخفه فقال  
 الهندي ان لي شيا كما لا مرشد اعلم الماعز  
 سنازل السارين الاملاك الملوك خيرا بدقايق  
 الارشاد والسلوك ففتشني الطريقة محمدية  
 الاخلاق علماني على الحقيقة فسر مع حتى زحل الى  
 الخدمة في جهان اباد وقد سمعت اشارت  
 بوصول مثلك هناك الى المراد فانتشر القول  
 في قلبه واخذ بمجامع لته وعزم بالسير على الجريد  
 تاركا منصب التدريس والوظائف بالترديد

علمام